



في
مَدْحِ الْأُمَّةِ الْأَطْهَارِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- ★ نَصْرُ عَزِيزٍ مَعَ فَتْحٍ مُبِينٍ * يَحْيِيكُمْ مِنْ رَتْبِكُمْ كُلَّ حِينٍ
★ بَنِي نَبِيِّ مُرْسَلٍ رَحْمَةً * مُحَمَّدٍ مَنْ دِينُهُ خَيْرُ دِينٍ
طَيْبَتِكُمْ طَيْبَةً نُورٍ عَدَّتْ * مُشَقَّةً مِنْ طَيْبِنِهِ خَيْرِ طَيْبٍ
★ بَنِي وَصِيِّ مُرْسَلٍ مَعَهُ كِيٌ * يَكْمُلُ دِينَ مُسْتَقِيمٍ مَتِينٍ
خَيْرِ سَهْمِي لِعَلِيٍّ حَكِيمٍ * وَلِتَنْزِيلِ حَكِيمٍ قَرِينٍ
مُرْعٍ مُنْرَةٍ عَنِّي * شَرِكٍ وَمِنْ عُلُومِ غَيْبٍ بَطِينٍ
★ بَنِي بَتُولٍ زَهْرَتِ زُهْرَةٍ * فِي بَيْتِ رَبِّ مُنْفَخِ مُسْتَبِينٍ
كَوْنَكُمْ مِنْ نُورِهِ رَبُّكُمْ * وَغَيْرِكُمْ مَخْلُوقِ شَيْءٍ مِهِينٍ
مِنْ كُلِّ مَوْلى طَيِّبٍ جُودُهُ * كَصَدِيبِ طَهْرٍ سَرِيٍّ يَمِينٍ
مِنْ كُلِّ بَهْلُولٍ تَقِيٍّ رَضِي * لِعَرْشِ ذِي عَرْشٍ عَظِيمٍ يَمِينٍ



بِرِّيمِينَ كَمْ بِهِ نَزَلَتْ * فِي سُورِ ذِكْرِ مُسْتَبِينَ يَمِينِ
يَمِيرُ مَنْ يَصْدُقُ مِنْ جُودِهِ * وَ لَيْسَ يُعْطَى نَيْلَهُ مَنْ يَمِينِ
نَيْرِ حَقِّ مُشْرِقِ ضَوْءِهِ * خِصْمٌ عِلْمٍ طَوْدُ حِلْمِ رَزِينِ
شَفِيعُ كُلِّ مُؤْمِنٍ فِي عَدِي * بِفَوْنِهِ فِي يَوْمِ حَشْرِ ضَمِينِ
مَوْلَى غَدَى مَوْلَى لَهُمْ وَهُوَ فِي * بَطْنِ بَتُولٍ وَ لَدَّتْهُ جَنِينِ
لَهُمْ لَدَى رَبِّهِمْ رُتَبَةٌ * جَلَّتْ وَعَزَّتْ وَ مَحَلُّ مَكِينِ
سِرِّ رُبُوبِي لَهُمْ عَزْمٌ * يَعْرِفُهُ مِنْ كُلِّ فِدَائِينِ
نُطْقٌ وَرُشْدٌ وَهُدًى مَدْحَمٌ * وَغَيْرُهُ طَنْطَنَةٌ مِنْ طَانِينِ
هَلْ غَيْرُهُمْ لِمُؤْمِنٍ مُصْرِحٌ * لَوْضِيمٍ مِنْ كُلِّ عَدُوِّ وَظَانِينِ
يُفَرِّجُونَ كَرْبَ ذِي كَرْبَةٍ * وَ يَكْشِفُونَ حُزْنَ مَرءٍ حَزِينِ
هُمْ ذُخْرُ عِبَادِ لَهُمْ مُؤْمِنٍ * فِي عُمُرِهِ وَ يَوْمَ حَيْنِ يَحِينِ
لَيْسَ يَدِينُ دِينَ حَقِّ سَوِي * مَرءٍ لَهُمْ بِفَرْضِ وَدِّ يَدِينِ
وَلَهُمْ مُكْرَمٌ طَلِيبٌ * عَدُوٌّ لَهُمْ رَجَسٌ لَيْمٌ لَعِينِ
وَ دِيدُهُمْ فِي عِزَّةٍ ضِدَّهُمْ * مُعَذِّبٌ بِكُلِّ ذُلِّ مَهِينِ



★ طَيِّبُ عَصْرِ مِنْهُمْ طَيِّبٌ * مَلْبَسُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَشِينُ
بِكُلِّ فَخْرٍ نَبَوِيٍّ حَرٍ * بِكُلِّ عِزٍّ عَلَوِيٍّ قَمِينُ
عَزَّتْ بِهِ دَعْوَةٌ حَقٌّ بِهِ * دِينُ نَبِيِّ فَضْلُهُ عَمَّ زَيْنُ
★ سَيْفِكَ نَجَلِ حَيْدِرٍ سُلَّ حُدُ * مُلْكِكَ مِنْ عَذْبِ مَدْيِ شَرْقِ صِينُ
يُمِدُّ شَمْسَ ضَخْوَةٍ نُورَتْ * نُورُكَ مُنَوَّرٌ فِي جَبِينُ
خَلِيلُ رَبِّ وَسَلِيلُ لَهُ * وَخَلْمُ حَلْمٍ وَلرُشْدِ خَدِينُ
عَلِيمٌ غَيْبٍ قُدْسِيٍّ وَلَمْ * يَكُنْ عَلَيْهِ بِبَخِيلِ ضَمِينُ
نُعْمَى لِمَنْ غُلَّتْهُ بُرْدَتْ * مِنْ عَالِمِهِ بِشُرْبَةِ مَنْ مَعِينُ
مُوَيْلٌ مَنْ لَيْسَ لَهُ مُوَيْلٌ * مُعِينٌ مَنْ لَيْسَ لَهُ مَنْ مَعِينُ
لَيْسَ حَمِيلٌ كَمَطِيْعٍ لَهُ * لَيْسَ كَمَرٌ وَدَّةٌ مِنْ حَسِينُ
★ نَضَبْتُمْ فِي سَتْرِكُمْ عَصَبَةً * يَدْعُونَ نَحْوَبَيْتِكُمْ مُطْلَقِينَ
★ وَهُمْ لِتَخْلِيصِ نَفُوسٍ غَدَتْ * غَرِيْقَةٌ فِي بَجْرِ جَسِيمِ سَفِينُ
كَمْ عَظْمَةٌ يُحْيُونَ كَمْ عِلَّةٌ * يَشْفُونَ كَمْ سَقَمٍ دَوِيٍّ كَمِينُ
وَسَوْفَ يُلْقَى ضَدَّهُمْ فِي لُظَى * حِلْفَ زَفِيرٍ وَشَجَى مَعْرَبِينُ



عَلِمَهُمْ مُسْتَوِزِرْ جَاهَهُمْ * وَجَاهَهُمْ مُسْتَوِزِرْ كُلِّ لَيْنٍ
مِنْ كُلِّ مَوْلَى مُطْلَقٍ مِنْكُمْ * فِي كُلِّ شَيْءٍ بِكُمْ مُسْتَعِينٍ
مِنْ كُلِّ مَلِكٍ مَلِكٍ مُكْدِمٍ * مُقَدِّبٍ وَكُلِّ رُكْنٍ رُكْنَيْنِ
مِنْ كُلِّ سَيْفٍ لَهْدَى مُصَلِّتٍ * مُجَدِّدٍ وَكُلِّ حِصْنٍ حِصْنَيْنِ
مِنْ كُلِّ حَبْرٍ صَدْرُهُ مُخْزَنٍ * لَوْلَوْ سِرَّ رَبِّيَ فِيهِ صِينِ
مِنْ كُلِّ ذِي فَضْلٍ عَظِيمٍ وَذِي * عَزْمٍ صَمِيمٍ مَعَ حَزْمٍ رَصِينِ
زِكِّي نَجْرٍ نَجْمٍ فَخْرِنَه * بَدِّ تَقِيٍّ وَحَفِيٍّ رَصِينِ
وَخَضْرٍ مَرِيٍّ جُودِهِ مُزْدِيدٍ * وَقَسْوَرٍ مِنْ رُعبِهِ فِي عَدْرَيْنِ
دَعْوَتِكُمْ فُلُكٌ لِتَحْلِيصِ مَنْ * يَرْكَبُهُ بِكُلِّ خَيْرٍ شَحِينِ
شَكَرَتِكُمْ مَعَ شُكْرِ رَبِّي عَلَيَّ * نَصْرٍ عَزِيزٍ مَعَ فَتْحٍ مُبِينِ
عَبْدُكُمْ مَمْحُضٌ حُبِّ لَكُمْ * وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ مُسْتَكِينِ
عَبْدُكُمْ مُؤَمَّلٌ مُرْتَجٍ * نَظْرَةَ لُطْفٍ مِنْكُمْ مَعَ حِينِ
نَحْوَكُمْ يَنْحَوُ وَيَدْعُو عَلَيَّ * بَصِيرَةَ فِي دِينِهِ مَعَ يَقِينِ
تَغْشَى صَلَاةُ رَبِّكُمْ سَوْحَكُمْ * طُولَ مَدَى تَعْقِيبِ سَائِنِ بَشِينِ